اللسانيات التطبيقية

كـــاي كــوك جامعة ردنك، إنجلترا

الأستاذ المترجم: د. مجيد الماشطة ترجمة وتعليق

الحاجة إلى لسانيات تطبيقية

اللغـة في قلب الحيـاة البشرية, ولا يمكـن إدراك فعالياتنا المهمة مـن دونها. حاول أن تتخيـل ارتباطـك بعائلتـك وأصدقائـك، وتعلمـك، وحبـك، وتشـكيل علاقـة، وكونك والدًا، وتبنّيك أو رفضك عقيدة دينية، وتمسكك بمثل سياسية، أو تبني عملًا سياسـيًّا.. بلا اسـتعمال للكلمات. هناك طبعًا فعاليات مهمة أخرى تبدو أنّها لا تعتمد اللغة. العلاقات الجنسـية، وتهيئـة الطعام وأكله، والعمل والحرفـة اليدويين، والفنون البصريـة، والإصغاء للموسـيقى، والتجـول في العالم الطبيعي، ونـدب الدمار.. لكن حتـى هذه الفعاليات غالبًا ما تتطور أو تتعزّز بوسـاطة اللغة. سـندركها بصيغة مختلفة تمامًا, لو لم تكن قد قرأنا عنها أو ناقشناها.

خـلال التاريخ وعبر العالم اسـتعمل النـاس اللغة للغُو، واللعـب، والغناء، وسرد القصـص، وتعليـم الأطفـال، والعبـادة، وسـبّ الأعداء، وإيصـال المعلومـة، وإبرام الصفقات، وتذكر الماضي، وندب الموتى[1]. مثل هذه الفعاليات جوهرية للحياة البشرية وطبيعيـة مثل الطيران للطيور, يمارسـها الناس بلا تحليـل واعٍ. يظهر أنّنا لا نحتاج لأن نعرف عن اللغة لكن نستعملها بشكل مؤثر.

استعمال اللغة إذن ظاهرة طبيعية في أساليب كثيرة خارج السيطرة الواعية. مع ذلك هنالك جوانب من استخدام اللغة نستطيع أن نتدخل فيها، وأن نصدر القرارات بشأنها. وبإصدار هذه القرارات هناك أسئلة مهمة كثيرة وأسئلة ثانوية تُطرح, يتطلب كلّ واحد منها إجابات كثيرة مختلفة ومتناقضة. خذْ مثلاً اللغة في التربية:

1. أيّة مهارات لغوية يتوجب على الأطفال اكتسابها فضلًا عن تعلم القراءة والكتابة؟

2. هل يتوجب على الأطفال الذين يتكلمون لهجة ما تشجيعهم على التمسك بها أم توجيههم نحو الصيغة القياسية للغة؟ وإن كان ذلك كذلك, أيّة صيغة قياسية؟ ومَن يقررها؟[2]

3. في مجتمعات بأكثر من لغة [في الهند مثلًا] أيّة لغة يجب أن تعتمد في المدرسة؟ وهل يحق لكل طفل أن يتعلم باللغة التي يستعملها في البيت؟

4. هل يتوجب على الأطفال الصُّم أن يتعلموا لغة إشارات أو خلطًا بين قراءة الشفة والكلام؟ هل نجد في لغة الإشارات ذلك التعقد الموجود في اللغات المنطوقة؟

5. هل يتوجب على كل واحد أن يتعلم لغات أجنبية؟ وإن كان ذلك واجبًا, فأيّة لغة؟ أو أيّة لغات؟ وما أفضل طريقة لتعلمها وتعليمها؟

6. هل يتوجب على كل طفل أن يدرس الأدب؟ وإن وجب ذلك فهل نختار أدبًا تقليديًا أم أدبًا أكثر حداثة؟ وهل يتوجب عليهم دراسة أدبهم القومي أم آداب بلدان آخر؟

هذه الأسئلة اللغوية على كلّ حال لا تقتصر على المدرسة, بالعكس إنّها الحيرة التربوية للمجتمع ككل.

7. اللغات تتغير: هل يتوجب قبول التغير حقيقة لا مناص منها أم يتوجب أن نسيطر على التغير بطريقة ما؟

8. بعض اللغات تموت. هل يتوجب منع ذلك؟ وكيف؟[3]

9. هل يتوجب الترحيب بنمو الإنكليزية لغة تواصل عالمي أم استنكاره؟

10. أمِـنَ الأفضل للناس أن يتعلـم كل واحد لغة الآخر أم أن يلجؤوا إلى الترجمة؟ وما الترجمة الصحيحة أو الجيدة؟

11. هل تُستعمل اللغة للاضطهاد والتلقين السياسيين؟ وإن كان ذلك كذلك, هل يتوجب اتخاذ إجراء ما؟

12. أيّة لغات يجب أن تُستعمل في المحاكم القانونية وفي الوثائق الرسمية؟

جميـع هذه الأسـئلة وكثيرة غيرها تتطلب إجابات لها. وتكتسـب كثـيرة منها أهمية جديـدة في هذا العالم المعاصر بتغيراته الأساسـية السريعة, وتبدو أكثـر إلحاقًا مما كانت عليه في الماضي. للإجابة عليها يبدو معقولًا أن ننطلق للبحث ولتفهم حقائق اسـتعمال اللغـة وبلـورة ما نعرفه عنـه, وأن نعرض معرفتنـا للاعتبار العقـلي والتحليل النقدي. بهذا فقط سـنتمكن من إطلاق الخيارات للعمل ولإيجاد التفسيرات الصحيحة لها وأن نناقش هذه الخيارات بوضوح وبشـكل مسـتقل وبطريقة حيوية منطقية قدر الإمكان. هـذا هـدف وطموح اللسـانيات التطبيقية – المبـدأ الأكاديمي المختـص بعلاقة معرفة اللغة بقرارات تكوين العالم الفعلي[4].

أمثلة وإجراءات

بموجـب هـذا التعريـف, يمكـن القـول إنّ اللسـانيات التطبيقيـة تنطلق لفحص المشـاكل التربويـة والاجتماعية في السـؤال: أي نوع من المشـاكل يفحصهـا هذا الحقل وكيف يتمّ الفحص؟

هناك عدد من الحالات الخيالية والواقعية يتوجب فيها اتخاذ قرارات تخص اللغة:

1. يفكـر مدير مدرسـة في لنـدن بتدريس لغة أجنبيـة أخرى, فضلًا عن الفرنسـية, الخيارات الصينية (أوسـع لغة أولى في العالم) أو الإسـبانية (واحدة من أوسع لغات العالم وأكثرها توزّعًا) أو كجراتي (أوسع لغة ثانية في الهند يتكلمها حوالي 43 مليون شخص في عموم العالم), أيّ من هذه اللغات يجب أن تدرّس ولماذا؟

2. مدير عمل يريد أن يتعلم اليابانية تحضيرًا لوظيفة سيتسلمها في طوكيو؟ هنالك ثلاثة خيارات: التأكيد القوي على تعليم الكتابة، والتركيز على اللغة المنطوقة، بدعوى أن تعلم الكتابة في وقت مبكر يثبط الدافع, إنّه على كل حال يشرح قوانين النحو الياباني بالإنكليزية ويعتمد الترجمة, الخيار الثالث طبيعي بلا ترجمة وبلا شرح للقوانين, بل الاكتفاء بسلسلة فعاليات وواجبات صفيّة تواصلية. أيّ الخيارات أفضلها ولماذا؟

3. شركة تجارية في الولايات المتحدة تصدر مكائن صناعية إلى أمريكا الجنوبية. هنالك غالبًا وثائق مالية وقانونية وضمانية للترجمة والمهم أنّها ترجمة دقيقة, تعتمد الشركة مترجمين اثنين: جوان نازح كوبي عمره 60 عامًا وذا خبرة مع شركة مماثلة وجميمه بعمر 22 سنة درستْ الأدب الإسباني في جامعة متميزة. يشكو جوان للإدارة أنّ ترجمة جميمه لأنظمة الضمان مليئة بالأخطاء. وتقول جميمه: إنّ هذا هراء, وإنّ اصطفاف المراجعين لا يُطاق. لا أحد من الإداريين يتكلم الإسبانية, كيف يمكنهم الحكم بينهما.

4. زرامزشرا جزيرة في المحيط الهندي. تستعمل لغة زرامزشرا الفبائية خاصة بها, تطورتْ من الألفبائية الفينيقية عندما جاء التجار للجزيرة قبل 300 سنة. يحاول وزير مالية زرامزشرا إصلاحًا يستبدل بهذه الألفبائية ألفبائية رومانية (أي المستعملة في الإنكليزية ولغات أخرى كثيرة) يقول: إنّ هذا التغيير سيسهل حياة الجزيرة ويجعلها أكثر ازدهارًا بفوائد تعليم الإنكليزية والتواصل الحاسوبي والتجارة والسياحة. أهي السياسة الأفضل؟

وبالتعامل مع هكذا مسائل متعلقة باللغة يمكننا أن نعتمد على الإدراك والخبرة في تحديد أيّ إجراء يتوجب اتخاذه, لكن لتفضيل قرار معين يمكن أن نستفيد من معلومات قد ندرس ما قاله أناس آخرون عن مسائل مماثلة. وقد نجري التحريات عن حالتنا, ربما بمقابلة أولياء الأمور والأطفال في المدرسة وملاحظة بعض الدروس اليابانية واستشارة متكلم ثالث بالإسبانية وهكذا.. وبخيبة أمل غالبًا, فإنّ النصيحة

التي نعرضها مهما كانت صائبة في ما تقول قد تهمل لأسباب سياسية أو تجارية أو بدافع التعصب, وقد نتمنى مجموعة ضاغطة لتفعيل حالتنا, إنّها عملية الدراسة والتأمل والفحص والعمل التي تشكل اللسانيات التطبيقية مبدأ أكاديميًا.

نطاق اللسانيات التطبيقية

بما أنّ اللغة تفرض نفسها في الكثير من حياتنا اليومية, هنالك بوضوح عدد كبير لا متناهٍ من الفعاليات المتنوعة كليًا والوثيقة الصلة باللسانيات التطبيقية. لهذا فحتى مع هذه الأمثلة يبقى نطاق اللسانيات التطبيقية غامضًا إلى حدّ ما ولطرح تعريف للحقل أكثر دقة, نحتاج لأن نكون أكثر تحديدًا, إنّنا لا نحتاج لأن نعطي أمثلة فقط, بل لأن نصنف أنواع المسائل التي نهتم بها بطريقة منتظمة, ولأن نخطط نطاق هذا المجال. بعبارة أخرى نحتاج لأن نشير إلى أمثلة محددة لمساحات مفهومية أكثر عمومية يمكن تحديد هذه المساحات تحت ثلاثة عنوانات, وكما يأتي:

1. اللغة والتربية: هذه المساحة تشمل:

– تعلم اللغة الأولى: عندما يدرس الطفل لغته أو لغاته الأولى.

– تعلم اللغة الإضافية: تُقسم عادة إلى تعلم اللغة الثانية عندما يدرس المرء لغة مجتمعه الرئيسة أو اللغة الرسمية المغايرة للغته الأولى وإلى تعلم اللغة الأجنبية عندما يدرس المرء لغة بلد آخر.

– اللسانيات السريرية: دراسة وعلاج معوقات النطق والتواصل سواءً كانت وراثية أم ناجمة عن ضرر أو ضربة أو مرض أو تقدم العمر.

– اختبار اللغة: تحديد وتقييم التحصيل والكفاءة اللغويين بكل من اللغتين الأولى والإضافية وللأغراض العامة والتحديدية[5].

2. اللغة والعمل والقانون:

يشمل هذا المجال:

– تواصل محل العمل: دراسة كيفية استعمال اللغة في محل العمل وإسهامها في تقوية

العلائق لأصناف مختلفة للعمل.

– تخطيط اللغة: اتخاذ القرارات مسنودة غالبًا بالتشريع, بخصوص الحالة الرسمية للغات واستعمالها المؤسساتي بما في ذلك استعمالها في التربية.

– اللسانيات القضائية: نشر البينة اللغوية في تدقيق الإجرام والحالات القانونية الأخرى, مثل تثبيت إحالة مستند ما أو صورة متكلم مسجل صوته.

3 . اللغة والمعلومات والتأثير:

يشمل هذا المجال ما يأتي:

– الأسلوبية الأدبية: دراسة العلاقة بين الخيارات اللغوية وتأثيراتها في الأدب.

– التحليل النقدي للحوار: دراسة العلاقة بين الخيارات اللغوية وتأثيراتها في الاستعمالات المقنعة للغة وكيف تلقّن أو تناور هذه الاستعمالات (في التسوق أو السياسة مثلًا) وكيفية إبطال ذلك في التحليل.

– الترجمة التحريرية والترجمة الشفوية: تكوين الأسس التي يُبنى عليها التكافؤ المدرك بين نص لغوي وترجمته وممارسات ترجمة نص مكتوب ونص منطوق.

– تصميم المعلومات: تنظيم وتقديم اللغة المكتوبة بما فيها المسائل المتعلقة بالطباعة والتصميم واختيار الوسيط والخلط المؤثر للغة بالوسائل الأخرى للتواصل مثل الصور والرسوم البيانية.

– تأليف المعاجم: تصميم وتأليف القواميس الأحادية اللغة وثنائيتها, والمصادر اللغوية الأخرى مثل الموسوعات.

تقع كل هذه المجالات ضمن تعريف اللسانيات التطبيقية, ويبدو أنّها مجالات تدرسها تنظيمات ومجلات معنية بالمبدأ, مع ذلك فبعضها عمليًا أكثر استقلالًا من غيرها. فاللسانيات السريرية ودراسات الترجمة بشكل خاص غالبًا ما تُعدّ حقولًا مستقلة. كما يُعدّ تعلم اللغة الأجنبية أكثر أكاديميًا من غيره.

اللسانيات واللسانيات التطبيقية: علاقة عسرة [6]

إحـدى طرائق الاقتراب من المسـائل العملية والمهنية لهـذه المجالات ربطها بما قيل عن اللغة في اللسانيات – المبدأ الأكاديمي المعنيّ بدراسة اللغة بصورة عامة. ومثل أيّ مبدأ, تنظر اللسانيات إلى التعميمات التي تبطن المظاهر الفعلية وتلتزم بتمثيل المثاليات المجـردة للغة أكثر مما تلتزم بالطريقة التي تتفاعل بها اللغة مع العالم الحقيقي. أمّا المدى الـذي تتوافق فيـه النماذج الناجمة للغة مع الخبرة فواسـع كثيرًا, وهناك مدارس لسـانية مختلفة ومتناقضة نلجأ إليها.

النـوع المثـالي المؤثر بصورة خاصـة هو الذي اسـتعملته اللسـانيات التوليدية التي طرحها نوم جومسـكي منذ أواخر الخمسـينيات حتى الآن. فمن وجهة نظره يتوجب أن يكون الموضوع الصحيح للسانيات تمثيل اللغة في الذهن (الكفاءة)، وليس الطريقة التي يسـتعمل الناس بهـا اللغة فعليًا في حياتهم اليومية (الممارسـة). يدّعي جومسـكي أنّ هذه اللغة الداخلية حياتية (بايولوجية) أساسًـا وليست اجتماعية وأنّها منفصلة عن الخـبرة الخارجيـة وغير متأثرة بهـا كثيرًا. يجب أن تدرس ليس عبر دراسـة الاسـتعمال الفعـلي للغة في السـياق بل خلال دراسـة جمل مخترعة نشـعر سـليقيًا أنّهـا أمثلة مقبولة للغـة. إنّ العلاقـة بين هذا النمـوذج المجرد إلى حدّ كبير والخـبرة الاعتيادية للغة بعيدة جدًا. السؤال الذي تطرحه اللسانيات التطبيقية ما إذا كان ممكنًا إيجاد مثل هذا الترابط, وإن أمكن فبماذا ينفع الترابط؟

لسانيات جومسكي على كل حال ليست النوع الوحيد. ففي اللسانيات الاجتماعية يكـون التركيـز – كما يوحي الاسـم – كثـيرًا على العلاقـة بين اللغـة والمجتمع. تحاول اللسانيات الاجتماعية أن تجد العلائق المنتظمة بين المجاميع المتعددة التي تستعمل اللغة فيها [7].

وفي اللسـانيات الوظيفيـة يكـون العناية باللغة وسـيلة تواصـل وبالأغراض التي تحققها وبكيفية الاستعمال الفعل للغة.

ونـما في السـنوات الأخيرة ضمن دراسـة اسـتعمال اللغـة اهتمام كبير في لسـانيات

العينة. في هذا الحقل, يمكن البحث في عينات تحوي ملايين الكلمات من اللغة الفعلية خلال ثوانٍ للحصول على معلومات مفصلة عن مدى تردد كلمة ما وتجميعاتها التي لا تدرك بالسليقة.

تبدو هذه المداخل للدراسة اللسانية أقرب لواقع الخبرة من مدخل جومسكي وتصبح من ثَمّ أكثر أهمية لمقاصد اللسانيات التطبيقية. مع ذلك فهي أيضًا في طرائقها وأغراضها المختلفة تجرّد اللغة من خبرة استعمالها. فضلًا عن هذا فإنّ هدفها الوصف والشرح والتوجيه لاتخاذ القرار كما هي الحال في اللسانيات التطبيقية. ما هو محتاج في كل الحالات, وربما خصوصًا في تلك المداخل التي تبدو فيها أهمية اللسانيات واضحة, الوساطة الدائمة بين مجالين أو نظامين للحقيقة: مجال الحياة اليومية والخبرة اللغوية, والمجال الذي تمثّله التحليلات المجردة للخبرة اللسانية. يختلف المجالان, غير أنّ محاولة ربط كلّ منهما بالآخر هو التحدي الرئيس للسانيات التطبيقية ولتبرير وجودها.

إنّ التنظير والوصف اللسانيين لا يمكن توجيههما مباشرة لحل المشاكل التي تعنى بها اللسانيات التطبيقية. السبب المهم طبيعة المشاكل نفسها – إنّها تشبه نماذج اللسانيات في أنّها تمثل منظورًا للحقيقة. اللسانيات التطبيقية ليست مجرد مسألة توليف استنتاجات عن اللغة بمشاكل موجودة مسبقًا, بل باستعمال هذه الاستنتاجات لاكتشاف كيفية تغيير إدراك المشاكل. عندما تعاد صياغة هذه المشاكل من وجهة نظر أخرى فقد يسهل حلها. هذا التغيير في الإدراك ربما تكون له دلالات للسانيات.

لابد أن يكون أسلوب اللسانيات التطبيقية إذن معقدًا. يجب أن يشير إلى النتائج والنظريات اللسانية وأن ينتقي من المدارس والمداخل المختلفة بجعل هذه النظريات نافعة لحل المشاكل قيد الدراسة. وفي الوقت نفسه يجب أن تبحث هذه النظريات وتأخذ بنظر الاعتبار تجارب وحاجات الناس الذين تخصهم هذه المشاكل. يتوجب إذن ربط هذين المنظورين ببعضهما محاولين إعادة صياغة كل منهما, ويتوجب أيضًا الفحص والتنظير بما يخصها.

وبالنظر إليها بهذه الطريقة فإنّ اللسانيات التطبيقية حقل لخلفية مشتركة, إنّها

تؤسس علاقة تبادلية بين الخبرة والاطلاع, وبين الاهتمامات المهنية بمشاكل اللغة واللسانيات.

مستقبل أعسرة التوسط

تهتمّ اللسانيات التطبيقية بأكثر المسائل أهمية وتقبلًا: تربية الأطفال وحقوق المحرومين والموازنة المتغيرة للحضارات واللغات والتأثيرات التقنية على التواصل. إنّها مسائل عالمية, غير أنّها تتجسد في اتخاذ القرار الشخصي أيضًا. وبهذا وتحت الضغط من كل الجهات فإنّها تواجه عددًا من الخيارات, بعضها سهل إلاّ أنّها بالتالي غير مرضية, وبعضها أصعب لكن مكافئ لكل من المجتمع عمومًا وللسانيين التطبيقيين أنفسهم.

هنالك كثير من الأصوات التي تُكلِّم اللسانيات التطبيقية، يتوجب الإصغاء لها, لكن ليس عليها أن تردد ببساطة ما تسمعه, سامحة للأصوات الأعلى والأقوى أن تسكّت الأصوات الأخرى. فإن أرادت تحقيق طموحاتها وإن أرادت الإصغاء لها فعليها أن يكون لها صوتها الخاص بها. سيكون صوتًا بازغًا مستقلًا حيويًا مثيرًا ومؤثرًا – صوت يتكلم بسلطوية عن التكوينات المجردة والنتاجات اللسانية وخبرة استعمال اللغة التي تتحكم بكل حياتنا[8].

التعليقات

(Endnotes)

1 – يبدو أنّ الفعالية التي لم يذكرها الباحث والتي تفوق كل هذه الفعاليات أهمية وألفة أنّ الإنسان يستعمل اللغة للتحدث مع نفسه أكثر بكثير مما يستعملها للتحدث مع الآخر.

2 – يصح هذا القول على الإنكليزية وغيرها, إذ يتوجب اختيار إحدى الصيغ القياسية لها. أمّا نحن العرب فلدينا صيغة قياسية واحدة في الماضي والحاضر والمستقبل هي العربية الفصحى.

3 – يقول اللساني الإنكليزي ديفد كرستال: إنّ اللغات التي يزيد عددها اليوم على 600 لغة تموت بمعدل لغة واحدة كل أسبوعين. وإنّ اليونسكو حاولت دون جدوى في التسعينيات إيقاف هذا التسارع في موتها. يقول دونهاور: «المفارقة أنّ اللغات ستموت حتمًا ما لم نعمل شيئًا لكن الحقيقة أنّها ستموت أيضًا حتى إن عملنا شيئًا».

4 – يعرف فنج (2005) اللسانيات التطبيقية بقوله إنّها أكثر فروع اللسانيات عملية. ممكن أن نقول مثلًا إنّ اللسانيات الاجتماعية واللسانيات النفسية فرعان على اللسانيات التطبيقية؛ لأنّهما يستعملان البُعد اللساني بطريقة عملية.

ويعرفها ماك دونو (2002) بقوله: إنّها حقل مستقل مهتم باللغة (ليس كليًّا باللغة الثانية) وبخصوصية اللغة في المجتمع.

هذا ويقول أنجلز (1986): إنّه «تمّ إقرار اللسانيات التطبيقية مادة دراسية مستقلة بذاتها في جامعة مشيغان منذ عام 1946م».

5 – يقول سمبسن: «إنّ تعليم اللغة مهم جدًا وواسع إلى درجة أنّ لفظ اللسانيات التطبيقية غالبًا ما يقتصر عليه, علمًا أنّ المجالات الأخر علاج العوق الكلامي وهندسة التواصل والترجمة بضمنها الترجمة الآلية وإصلاح الأنظمة الكتابية والدراسات الأدبية وعلم النفس السلوكي والإدراكي».

6 – في تحديد ما إذا كانت اللسانيات التطبيقية علم أو لا, يذهب كلّ من وليه وهولن ودوسن إلى أنّها علم قائم بذاته وبطريقته الخاصة.

أمّا كوردر فيراها فعالية: «إنّها مجموعة فعاليات أو تقنيات مترابطة تتوسط الوصف النظرية للغة البشرية والفعاليات العلمية الخاصة بتعلم اللغة».

7 – يقول ألجن: «هناك إحساس أنّ حقولًا مثل اللسانيات النفسية واللسانيات الاجتماعية وما شابههما أجزاء من اللسانيات التطبيقية غير أنّ هذين الحقلين قد توسعا إلى حد على قدميهما».

8 – يقول ماكي: «لكي تصبح اللسانيات التطبيقية علمًا مستقلًا فإنّها مثل أيّ علم ستحيك شبكتها الخاصة بها لكي تصطاد من محيطات الخبرة البشرية والظواهر الطبيعية العناصر التي تحتاجها هي وتتجاهل بقية العناصر, وستردد عندئذ مقولة عالم الأسماك آرثر أدنغو: ما لا تصطاده شبكتي ليس سمكًا».

المفردات

Linguistics	لسانيات/ ألسنية/ علم اللغة
Applied linguistics	لسانيات تطبيقية
Corpus linguistics	لسانيات عينية
Clinical linguistics	لسانيات سريرية
Forensic linguistics	لسانيات قضائية
Functional linguistics	لسانيات وظيفية
Generative linguistics	لسانيات توليدية
Psycholinguistic linguistics	لسانيات نفسية
Sociolinguistics linguistics	لسانيات اجتماعية
Competence × Performance	كفاءة × ممارسة
Translation × Interpretation	ترجمة تحريرية × ترجمة شفوية
Critical discourse analysis	تحليل نقدي للحوار
Language planning	تخطيط لغوي
Language testing	اختبار لغوي
Lexicography	تأليف المعاجم/ معجمية
Literary stylistics	أسلوبية أدبية
Lingua franca	لغة مشتركة
Mediation	توسط
Native language	اللغة الأم
Second language acquisition	تعليم لغة ثانية
Education	تربية/ ثقافة
Standard from	صيغة قياسية
Transformational grammar	نحو تحويلي